

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي قال الزجاج أي وما كنت بجانب الجبل الغربي .
قوله تعالى إذ قضينا إلى موسى الأمر أي أحكمنا الأمر معه بارساله إلى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين لذلك الأمر وفي هذا بيان لصحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم لأنهم يعلمون أنه لم يقرأ الكتب ولم يشاهد ما جرى فلولا أنه أوحى إليه ذلك ما علم .
قوله تعالى ولكننا أنشأنا قرونا أي خلقنا أمما من بعد موسى فتناول عليهم العمر أي طال إمهالهم فنسوا عهد الله وتركوا أمره وهذا